

## محاضرات في النقود والمؤسسات المرحلة الثالثة قسم الاقتصاد

### المحاضرة الاولى

مقدمة عن النقود :-

تعد النقود واحدة من أهم مبتكرات الانسان فخرجت الى الوجود عندما شعر الانسان بضرورة وجود وسيلة ملائمة تسهل نشاطه الانتاجي وترضي حاجاته المتعددة ، ولم تنشأ النقود دفعة واحدة كشكلها الحالي بل اختلفت باختلاف مراحل التطور الاقتصادي ، وسنحاول في هذه المحاضرات دراسة تطور اشكال النقود وأهم مميزاتها وخصائصها.

مفهوم النقود:-

كما هو معروف ان النقود هي الوسيلة في حصول الافراد على حاجاتهم المتعددة والمتنوعة ، واختلف الكثير في تعريف النقود تبعا للتطور الاقتصادي، ويشير الادب الاقتصادي الى تعريف النقود حسب الصفات والوظائف التي تؤديها داخل النظام الاقتصادي.

فعرها John Klein:- بأنها اي شيء يلقي قبولا عاما كوسيلة لتسديد الديون.

اما Dward Shppiro:- اي شيء مقبولة كوسيلة دفع للحصول على السلع والخدمات وتسديد الديون.

اما الاقتصادي الفرنسي Emile James:- عرفها بانها كل سلعة تسمح بحكم القانون او العرف لكل مشتري او مدين مقابل سلعة او تسديد دين دون رفض او مناقشة قيمتها من قبل البائع او الدائن.

وجاء في القاموس الاقتصادي بان النقود هي وسيلة لقياس وتبادل السلع الحقيقية.

ومن كل ما سبق نستنتج ان للنقود خاصية مهمة وهي مقبولة من قبل الافراد ويمكنهم من مبادلتها بالسلع والخدمات التي يحتاجونها وصفة القبول تجعل النقود يمكن مبادلتها مع السلع الاخرى.

شروط تتوفر بالنقود

هناك عدة شروط يجب ان تتوفر في النقود هي:-

١- ان تتمتع النقود بالقبول العام ، اي يقبلها جميع الافراد لتبادل السلع والخدمات ولتسديد الضرائب والديون.

- ٢- ان تكون وحداتها متجانسة ومماثلة اي تساوي القيمة الشرائية لجميع السلع والخدمات.
- ٣- ان تتوفر منها كميات كافية لا تزيد او تنقص مما يعمل على الحفاظ على القيمة التبادلية لها.
- ٤- تكون النقود قابلة للتقسيم وتعتمد على مستوى الاسعار السائد وحجم التعاملات فيه.
- ٥- تتميز النقود بخفة وزنها وسهولة الحمل.
- ٦- تكون النقود غير قابلة للتلف او الهلاك السريع.

#### نشأت النقود الحالية

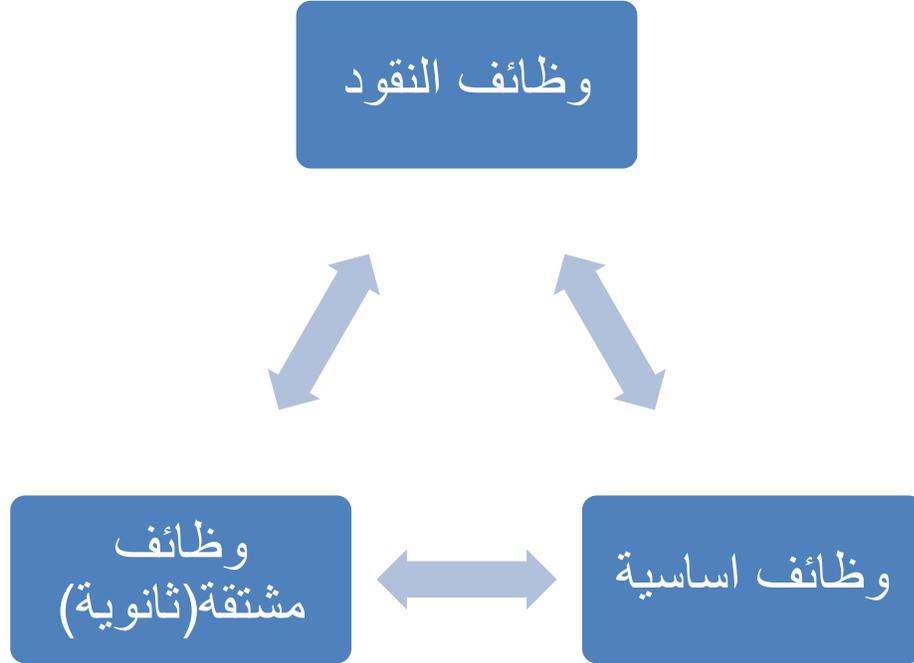
نشأت النقود الحالية نتيجة لعجز نظام المقايضة عن الايفاء بمتطلبات الحياة وتقسيم العمل وتعقيد عملية الانتاج والتوزيع .

ومن الاسباب التي ادت الى الابتعاد عن نظام المقايضة هي:

- ١- صعوبة ايجاد وحدة قياس مشتركة لقياس قيمة السلع والخدمات بصورة صحيحة، وصعوبة تقييم وتحديد معدلات التبادل بين السلع والخدمات.
- ٢- صعوبة توافق حاجات ورغبات الافراد من السلع والخدمات للتبادل.
- ٣- صعوبة تجزأت السلع من عملية المقايضة.
- ٤- عدم ايجاد وسيلة للادخار والدفع المؤجل نتيجة لتعرض السلع للتلف.

#### وظائف النقود The Function of money

ظهرت للنقود عدة وظائف تؤديها في خدمة النظام الاقتصادي يمكن تقسيمها الى أساسية ومشتقة



١- الوظائف الاساسية وتشمل كل من

ا- وحدة حساب ومقياس للقيمة.

ب- وسيلة للتبادل.

٢- الوظائف المشتقة (ثانوية) وتشمل كل من

ا- مخزن للقيمة.

ب- وسيلة للمدفوعات الاجلة.

وهناك وظيفة اخرى للنقود تستخدم لموازنة اي خلل في النشاط الاقتصادي وهي

٣- النقود كأداة للتأثير على النشاط الاقتصادي .

٤- تستخدم النقود لا عادة توزيع الدخل والثروة .

٥- النقود كأداة للهيمنة الاقتصادية.

## المحاضرة الثانية

### انواع النقود

تقسم النقود انطلاقا من مجموعة اعتبارات أهمها:

١- الجهة التي تصدرها:-

ا- نقود حكومية تصدرها وزارة المالية.

ب- نقود بنكنوت يصدرها البنك المركزي.

ج- نقود وودائع تخلقها المصارف التجارية.

٢- نوع المادة التي صنعت منها وتقسم الى:-

ا- نقود ورقية.

ب- نقود معدنية.

٣- درجة قبولها العام وتقسم الى:-

ا- نقود قابلة للتحويل.

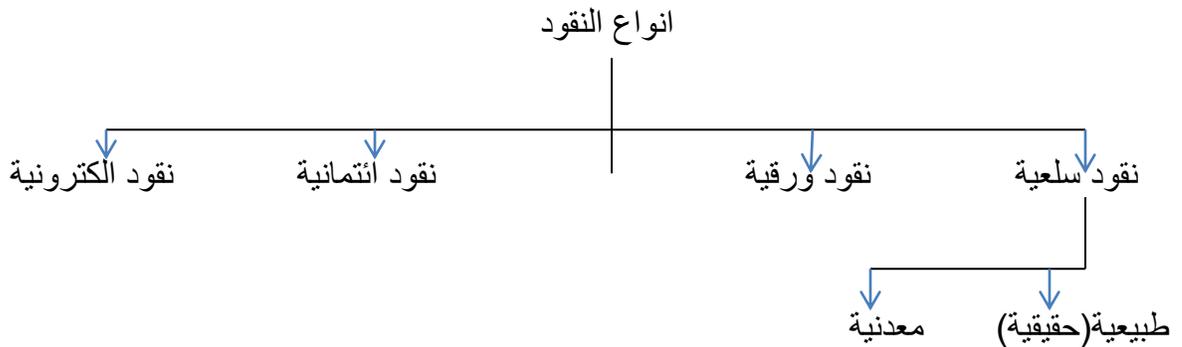
ب- نقود نهائية.

٤- الاعتماد على نوع العلاقة التي تربط بين النقود والاساس الذي تقام عليه:

ا- نقود سلعية.

ب- نقود ائتمانية.

ومن كل هذه النقاط اعلاه نستنتج ان للنقود انواع عديدة تم تداولها عبر الزمن وهي:



١- النقود السلعية:- تمثل الصيغة الاولى لاستخدام النقود وكانت سلعا مثل الماشية والجلود ومعدنية مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس والزنك والقصدير وغيرها من المعادن الاخرى، ان استخدام النقود السلعية كانت نتيجة للطلب عليها باتجاهين:-

١- طلب أصيل لأنها كانت صالحة لا شباع حاجة اقتصادية بصيغة مباشرة.

٢- طلب مشتق لاستعمالها النقدي بصيغة غير مباشرة.

من الاسباب التي أدت الى خروج النقود السلعية من التداول هي :-

ا- عدم قبول بعض السلع في مناطق أخرى.

ب- مشكل النقل وارتفاع تكاليفه.

ج- عدم قابليتها للتجزئة.

د- عدم قابليتها للتخزين لفترات طويلة وارتفاع تكاليف التخزين

هـ- عدم تجانس وحداتها.

و- تقلب قيمتها حسب ظروف الانتاج.

٢- النقود المعدنية :- ان التطور التاريخي للمجتمعات جعلت الانسان يستخدم النقود المعدنية فظهرت بعض المعادن كالنحاس والبرونز كنقود معدنية مساعدة ونظرا لزيادة إنتاجها أخذت قيمتها بالانخفاض المستمر برغم من كونها مساعدة الى جانب النقود الرئيسية كالذهب والفضة، وأهم مميزاتا هي :-

ا- قبولها العام محليا ودوليا .

ب- قابليتها للتجزئة الى وحدات صغيرة وكبيرة وتمتاز بالتجانس التام من حيث الحجم والوزن والنقاء بين وحداتها المتماثلة.

ج- ثبات قيمتها لا نها لا تبلى او تتأكل بسرعة.

٣- النقود الورقية :- ان اول ظهور للنقود هذه كانت من قبل الصياغ عندما يضع الافراد معادنهم النفيسة لدى الصياغ ونتيجة لوجود الثقة بينهم ولحفظ حق الافراد يقوم الصياغ باعطاء صك او مذكرة ايصال يتعهد الخازن بتسلمه جزء او كل المعادن المودعة عند الطلب ، وبعد ذلك تطور تخزين النقود عند الصيارفة و ثم ظهرت شكل من اشكال البنوك واخذ المودعون يتداولون صكوك الصيارفة في معاملتهم وظهر(اوراق بنكوت) التي استخدمت بدل النقود المعدنية.

وبعد تطور العلاقة بالبنك ونتيجة لثقة الافراد بها ظهرت نقود الثقة واستبدلت الاخيرة بنظام اخر للتعامل بنقود الاصدار والتي يصدرها البنك المركزي وتتميز ب

- ثقة الافراد بالجهة المصدرة.
- صفة الالتزام القانوني من قبل الدولة لتسوية المعاملات و ابرام الذمم.
- قيمتها النقدية تفوق قيمتها كسلعة.
- كلفة انتاجها قليلة.

٤- النقود الائتمانية او المصرفية:- وتطلق على نقود الودائع او النقود الكتابية وتمثل وسيلة مهمة للدفع وتستخدم في الدول المتقدمة ذات الانظمة المصرفية الحديثة ويحصل الافراد على اموالهم من الشيكات، والشيك هو الوسيلة او الاداة التي بموجبها يطلب الفرد من البنك ان يدفع مبلغا من المال الى شخص اخر محدد او لحامله الشيك المستفيد سدادا لدين ووفاء لالتزاماته.

٥- النقود الالكترونية :- وهي قيمة نقدية تتخذ شكل وحدات ائتمانية مخزونة على شكل اداة الكترونية يمتلكها المستخدم وسميت بالبطاقة الالكترونية، وانواعها هي:

ا- البطاقة الائتمانية. ب- بطاقات الخصم. ج- الشيكات الالكترونية

٦- النقود المساعدة:- وهي النقود التي تصدرها السلطة التنفيذية في شكل قطع نقدية من معادن مختلفة، مهمتها مساعدة النقود الورقية في تسهيل المبادلات صغيرة القيمة والتي يحتاجها الافراد في حياتهم.

### المحاضرة الثالثة

#### عرض النقد Money Supply

مفهوم عرض النقد

تعددت التعاريف الاقتصادية لمفهوم عرض النقد فقام الاقتصاديين بتقسيم عرض النقد الى عرض النقد بالمفهوم الضيق وبالمفهوم الواسع وتطور مفهوم عرض النقد تبعا لتطور الخدمات المصرفية والمالية، وسنتناول كل مفهوم على حدة.

اولا:- عرض النقد بالمعنى الضيق (Narrow Money Supply) ويرمز له (M1):- وتسمى الكتلة النقدية، ويتمثل بمجموعة وسائل الدفع المتداولة في بلد ما خلال فترة زمنية .

ويتضمن كل من :-

ا- النقود المتداولة: والمتمثلة بالعملة الورقية والمعدنية والتي تستخدم في المعاملات المختلفة.

ب- الودائع المحفوظ بها على شكل حسابات جارية او ودائع تحت الطلب في البنوك التجارية.

M1 = نقود ورقية + نقود مساعدة + ودائع جارية للقطاع الخاص لدى البنوك التجارية.

تزداد اهمية عرض النقد بالمفهوم الضيق M1 مع

١- ازدياد وتنوع المؤسسات المالية والنقدية او غير النقدية.

٢- تقدم مستوى الوعي المصرفي لدى الافراد من حيث التعامل مع هذه المؤسسات المالية لأغراض الادخار او الاقتراض والاستثمار المالي.

٣- سيادة الاستقرار المالي والاقتصادي والسياسي .

ثانياً :- عرض النقد بالمفهوم الواسع (Broad Money Supply) ويرمز له (M2) :- ان التطور في الاداء المصرفي وظهور أنواع واصول اخرى تتمثل بالتعامل بالودائع الآجلة وودائع التوفير دعت الى التوسع في مفهوم عرض النقد ليظهر المفهوم الاوسع والذي يطلق عليه اجمالي السيولة المحلية، ويمكن الحصول عليه من المعادلة الآتية:

$$M1 = M2 + \text{اشباه النقود}$$

واشباه النقود والمتمثلة ب(الودائع الآجلة وودائع التوفير) ، ان التحول من المفهوم الضيق لعرض النقد الى المفهوم الواسع لعرض النقد كان نتيجة للتغيرات التي تحدث في عملية الانفاق النقدي والطلب الكلي على النقود ومستوى الاستخدام والدخل قد تكون استجابة في عناصر اخرى لا تشملها وسائل الدفع والموجودات المالية البديلة على الفعاليات الاقتصادية الكلية ومنها على حجم السيولة المحلية M2 والذي يتأثر بعوامل منها:-

١- اصدار العملة وخلق الودائع من الجهاز المصرفي والتي تدرج ضمن بند المطلوبات للبنك المركزي.

٢- البنوك التجارية.

٣- طبيعة الهيكل المالي والنقدي في الدولة.

ثالثاً :- المفهوم الاوسع لعرض النقد (M3,M4):- ظهر هذا المفهوم نتيجة لتطور في استخدام المصارف والادوات المالية ووسائل الدفع المتاحة وتوسيع الخدمات المصرفية والمالية وتعدد أشكالها توسع عرض النقد ، وامتد مفهوم عرض النقد ليشمل بنود جديدة يتضمن M3

$$M2 = M3 + \text{ودائع الادخار لدى المؤسسات الادخارية (خارج البنوك التجارية) .}$$

ظهر الى جانب البنوك التجارية مجموعة من المؤسسات غير المصرفية التي تعرض على الجمهور على شكل موجودات مالية تتمتع بصيغة مخزن للقيمة الشرائية.

$M3 = M4 +$  الأصول المالية المملوكة من قبل الوحدات الاقتصادية غير المصرفية من الأوراق المالية والسندات المتمثلة بالقروض سواء أصدرتها الحكومة أو المشروعات الخاصة .

سرعة تداول النقود وأثرها على عرض النقد

وتعرف سرعة تداول النقود بانها :- متوسط عدد المرات التي تنفق فيها الوحدة النقدية الواحدة خلال فترة زمنية معينة في مجتمع ما .

ويعد معدل دوران النقود أو ما يعرف بسرعة دوران النقود من أهم المفاهيم التي تؤدي دور مهم في التفريق ما بين مفهوم عرض النقد في لحظة زمنية معينة ، ومفهوم عرض النقد خلال فترة زمنية معينة ، وتشكل سرعة الدوران العامل الأساسي في عرض النقد وتستخدم لقياس كفاءة استخدام وفعالية إجراء العمليات التبادلية في الاقتصاد .

تتغير سرعة تداول النقود بتغير عدة عوامل أهمها:-

- ١- الدورة الاقتصادية ففي مرحلة الانتعاش تزداد سرعة دوران النقود، والعكس في حالة الركود.
- ٢- توزيع الدخل بين الادخار والانفاق فكلما ازداد ميل الافراد نحو الانفاق كلما ازدادت سرعة تداول النقود، والعكس صحيح.
- ٣- درجة انتظام استلام الدخل تتناسب طرديا مع سرعة تداول النقود.
- ٤- التوقعات اذا توقع الافراد تغيير الدخل مستقبلا ، فاذا توقع الافراد ارتفاع دخولهم الحقيقية او استقرارها في المستقبل ستقل رغبتهم بالاحتفاظ بالأرصدة النقدية وزيادة الانفاق وزيادة سرعة تداول النقود.
- ٥- تغير اسعار الفائدة ترتبط بسرعة تداول النقود بعلاقة طردية .
- ٦- تحسين النظام المالي وتقديم الخدمات المالية وانتعاش الاسواق المالية يؤدي الى زيادة سرعة تداول النقود.

## الطلب على النقود

ان النظرية الحديثة للطلب على النقود تمتد جذورها الى النظرية الكلاسيكية التي انبثقت في القرن التاسع عشر و تبلورت Quantity Theory of Money عنها نظرية كمية النقود في أوائل القرن العشرين على ايدي مجموعه من الاقتصاديين من امثال (أرفنج فيشر-بيكو- كينز- باومول- توين- فريدمان)

Medium of Exchange و انتت فكرة الطلب على النقود من خلال وظيفتي النقود كوسيط للمبادلة وسميت الفكرة الاولى الفكرة الكلاسيكية Store of Value ومخزن للقيمة Exchange بينما انتت بعدها الفكرة الثانية هي الحديثة ، وسوف توضح الفكرتين؟

**أولاً: الطلب على النقود والتحليل الكلاسيكي:-**

يعود الفضل في أول صياغة متكاملة لهذه النظرية الى الاقتصادي الامريكي أرفنج فشر Purchasing Power في كتابه 1911 الأستاذ في جامعة بيل الامريكية عام Irving Fisher of Money The Equation of وأستند في صياغته الى معادلة التبادل المشهورة Exchange وتتص على :-

$$Mbv=p T \text{ or } y$$

**حيث أن:-**

=كمية النقود في التداول (عمله +نقود مصرفيه)M

=سرعة تداول النقود او دوران النقودV

=المستوى العام للأسعار P

حجم التبادل (مجموع السلع والخدمات التي يتم تبادلها بالنقود خلال فترة زمنية T or y = معينه)

=مجموع الانفاق على السلع والخدمات النهائية في فترة زمنية محددتهMV

=القيمة الاسمية للنتاج القومي (اي قيمة ما ينتج خلال السنة مع السلع والخدمات النهائية)Py وفسرت هذه المعادلة على انها (علاقه تطابقه حسابيه)بين قيمة الانتاج ومجموع ما ينفق على السلع والخدمات المنتجة

( لغاية الثلاثينات من القرن العشرين الماضي اعتبر  $v$  اما:- تفسير سرعة دوران النقود ) التبادل هو الغرض الرئيسي للاحتفاظ بالنقود ، والعامل الأهم الذي يحدد سرعة دوران النقود هو نظام الدفع المتبع في كل اقتصاد مثل النظام الشهري لدفع الاجور ، فالفرد يحتاج الى الاحتفاظ بكميه من النقود تكفي لتغطية مصروفاته لمدة شهر كامل لحين استلامه الراتب في نهاية كل شهر في السنة و اذا كان اسبوعيا فيحتفظ الفرد بكمية من النقود تكفي لتغطية مصروفاته أو مشترياته لمدة اسبوع ويستنتج من ذلك فان نظام الدفع لا يتغير في الامد القصير ، فان سرعة دوران النقود افترضت ثابتة.

أن أهم الانتقادات للنظرية التي قدمها فشر هي؟

- 1- اهمال الوظائف الاخرى للنقود غير كونها اداة للدفع مثل عليها كخزين للقيمه .
- 2- ركزت المعادلة على العلاقة الميكانيكية بين النقود و الانتاج ولم تعط تفسيراً.
- 3- ربطت الطلب على النقود بسرعة دورانها ،اي كلما ازدادت سرعة دوران النقود قلت الحاجة للاحتفاظ بالنقود والعكس صحيح.
- 4- أظهرت الاحصاءات الكلية بان سرعة دوران النقود لم تبقى ثابتة.

ونتيجة الانتقادات التي تم ذكرها آنفاً عن الصيغة التي قدمها فشر، قام بعض أساتذة الاقتصاد في جامعة كمبردج البريطانية و على رأسهم الاقتصادي الانكليزي الفريد مارشال بتقديم صيغة أخرى للطلب على النقود تستند الى نظرية كمية النقود الكلاسيكية و الصيغة الجديدة سميت بالصيغة الكلاسيكية المحدثة أو معادلة كمبردج والتي تتمثل بالمعادلة الاتية :-

$$M=k py$$

$$\left(\frac{1}{v}\right) = \text{الفرق بين معادلة فشر ومعادلة كمبردج و الذي يساوي } (k)$$

$$Mv=py \text{ من معادلة فشر}$$

$$v = \frac{py}{M}$$

ومن معادلة كمبردج نصل الى ما يلي:

$$K = \frac{M}{P_y}$$

$$v = \frac{1}{K}$$

و

ونستنتج مما سبق :-

١- تمثل (v) في معادلة فيشر الرغبة في انفاق النقود و كما ذكرنا سابقاً تمثل (v) عدد مرات انفاق الوحدة النقدية الواحدة خلال السنة ويعتمد هذا على الرغبة في الانفاق أما مقلوبها (  $\frac{1}{v}$  ) فيمثل الفترة الزمنية التي يحتفظ بها الفرد بالوحدة النقدية الواحدة خلال السنة.

٢- وضعت معادلة فيشر بشل تدفقات (Flows)، فالجانب الأيسر (Mv) يمثل تدفق الانفاق Expenditarflow خلال فترة زمنية معينة، أما الجانب الأيمن (py) يمثل تدفق الدخل او الناتج الاسي Nominal incomeflow خلال نفس الفترة.

اما: في صيغة معادلة كمبردج تحولت التدفقات الى مقادير كميها ساكنه (يمثل القيمة الاسمية لكمية النقود المتداولة او M)، فالجانب الأيسر منها (stocks) حجم kpy اما الجانب الأيمن منها (Supply of Money) ما يسمى بعرض النقود (يرغب الجميع py) من الدخل الاسمي (k) الطلب على النقود باعتباره نسبه ثابتته) الاحتفاظ بها بشكل نقود.

٣- يمكن استخدام معادلة كمبردج لتوضيح التأثيرات السعرية على الطلب على النقود بتحويلها الى الشكل الحقيقي Real form و ذلك بقسمة طرفي المعادلة على المستوى العام الأسعار (p) فنحصل على المعادلة التالية:-

$$K_y = \frac{M}{P}$$

Red Supply of Money القيمة الحقيقية لعرض النقد  $\frac{M}{P}$  يمثل

التي يحتفظ بها الجمهور (Real Balances) الارصدة الحقيقية ky بينما يمثل ( بشكل نقود او القيمة الشرائية التي يرغب الجمهور بالاحتفاظ بها بشكل نقدي، اي القيمة الحقيقية للطلب على النقود

## ثانياً: الصيغة الكينزية

استطاع الاقتصادي الشهير جون مينارد كينز وهو احد أساتذة الاقتصاد في جامعة كمبردج، أن يطور هذه الفكرة ويجعلها جزءاً مهماً من نظرية الاقتصاد الكلي و أساساً أستند من خلال عمل مجموعته من Theory of Finance اليه في نشوء وتطور نظرية التمويل الاقتصاديين الذين ساروا على نهج كينز في نظرية الطلب على النقود وأهمهم ويليام باومول الذين حازوا جميعهم H.Markowitz وهاري ماركوتس Tobin. لوجيمس توين W.Baumol على جائزة نوبل في الاقتصاد من خلال مساهمات(باومول) في نظرية الطلب على النقود و(ماركوتس) في نظرية portfolio Theory ذاتها و(توين) في نظرية المحفظة Finance Theory التمويل

ويعود الفضل الاول في مساهماتهم الى كينز الذي يعتبر المبدع الفكري الرائد في تطوير نظرية الطلب على النقود بصيغتها الحديثة.

ففي كتابه الشهير (النظرية العامة للاستخدام والفائدة و النقود) قسم كينز الطلب على النقود الى ثلاث أجزاء حسب الأغراض أو الدافع للطلب عليها وهي:-

١- الطلب لأغراض التبادل Transactions Demand

٢- الطلب لأغراض الاحتياط Precautionary Demand

٣- الطلب لأغراض المضاربة Speculative Demand

Liquidity ومجموع هذه الانواع الثلاثة يكون الطلب على النقود او تفضيل السيولة

كما سماه كينز باعتبار(السيولة التامة)الصفة المميزة للنقود Preference

(١) الطلب لأغراض التبادل (المعاملات)

ينشأ هذا الطلب نتيجة لعدم التزامن بين الايرادات و المدفوعات، فالأفراد بشكل عام يستلمون دخولهم في فترات محددة من الزمن و لكنهم يقومون بسداد التزاماتهم باستمرار مقابل حصولهم على السلع والخدمات.

الى ان الطلب على النقود يقوم على اساس صفتين للنقود A.L.L.Dey أشار البرفسور هما:-

(Convenience الأولى: الملائمة )

(Certainty الثانية: التأكد )

**الملائمة:** ويقصد بها ان النقود تتمتع بالقبول العام وسهولة الحمل وقابلية للتخزين دون كلفة.

**التأكد:** وتمثل الاستقرار النسبي لقيمة النقود وعليه فان النقود تعتبر أكثر أشكال الثروة ملائمة للاحتفاظ بها، ولعل هذا السبب في دفع الأفراد الى الاحتفاظ بالأرصدة النقدية لعبور الفجوة بين الايرادات الدورية والمدفوعات الدورية في المبادلات .

وميز كينز في معالجته للطلب على النقود بدافع المعاملات بين دافع الدخل ودافع الأعمال التجارية.

أ- دافع الدخل Income Motive

هو تجاوز الفترة الزمنية الفاصلة بين تسلم الدخل وانفاقه، فكلما زاد الدخل يزداد دافع الدخل ويزداد طلب النقود لغرض المعاملات والشخص الفتي يحتفظ بمقدار اكبر من الارصدة النقدية لأشباع دافع الدخل عن الشخص الفقير.

ب- دافع الأعمال التجارية Business Motive

وهم طبقة المنظمين او طبقة رجال الاعمال ومن أجل انجاز أعمالهم ومواصلة نشاطهم التجاري لابد من دفع ثمن المواد الاولية ومصاريف أجور ومرتببات ويتوقف على معدل الدوران في نشاط الاعمال فكلما زاد معدل الدوران كلما زاد معه الطلب على النقود.

**ونستخلص مما سبق فان الطلب على النقود لغرض المعاملات يتوقف على:-**

■ مقدار الدخل والفترة الزمنية التي يتم فيها الحصول على الدخل الشخصي

■ معدل دوران نشاط الاعمال.

فكلما ارتفع الدخل كلما أصبح نشاط الاعمال اكثر رواجاً كلما كانت الارصدة النقدية المطلوبة لدفع المعاملات كبيرة.

(٢) الطلب لأغراض الاحتياط(دافع الاحتياط) Precautionary Motive

ان الارصدة النقدية التي يحتفظ بها الأفراد بدافع الاحتياط سوف توجه للقيام بوظيفة النقود كمخزن للقيمة فالأفراد العقلاء يحتفظون ببعض الاحتياطي النقدي او الارصدة النقدية لمواجهة الاحداث غير المتوقعة مثل(المرض-الحوادث-المناسبات....الخ).

يتوقف طلب النقود بدافع الاحتياط على عدم التأكد بالنسبة لايرادات ونفقات

المستقبل و على طبيعة الطوارئ التي تواجهها وعلى مستوى الدخل

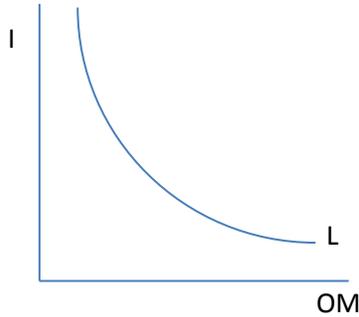
فكلما كان دخل الفرد كبيراً كلما كان في أستطاعته ان يحتفظ بقدر اكبر من الارصدة النقدية.

ان الطلب على النقود كأرصدة نقدية لا يتأثر بسعر الفائدة وعلية فانه غير مرن بالنسبة لسعر الفائدة ويتحدد بمستوى الدخل ويتأثر بالتوقعات غير المؤكدة.

### ٣) الطلب لأغراض المضاربة (دافع المضاربة) Speculative Motive

ينشأ هذا الطلب نتيجة عدم التأكد من سعر الفائدة المستقبلي، اي يمثل طلب النقود الحاضرة على اساس أنها اكثر الفرص جاذبية للاستثمار النقدي ان دافع المضاربة يعود الى خاصية النقود كمخزن للقيمة حيث ان النقود التي تطلب بدافع المضاربة هي عبارة عن اصل سائل يعتزم الاحتفظ بها ان يستخدمها في المضاربة لتحقيق الارباح او المضاربة او الاستثمار في السندات ووفقاً لكينز فإن الافراد يحققون أرباحاً رأسمالية عن طريق المضاربة في السندات والاذونات أملين تحقيق أرباحاً نتيجة لمعرفةهم حالة السوق مستقبلاً والغرض تحقيق ارباح .

ان مقدار النقود التي يحتفظ بها للمضاربة تتوقف على سعر الفائدة والذي يتناسب عكسياً مع الطلب على النقود و لغرض المضاربة، والشكل البياني التالي يوضح العلاقة العكسية بين سعر الفائدة والطلب على النقود



QM

كمية النقود QM يمثل

سعر الفائدة i و

منحنى التفضيل الغرض المضاربة L او

ان الغرض من الاحتفاظ بالنقود بدافع المضاربة هو استخدامها في الحصول على دخل جديد فعندما يكون من المتوقع ارتفاع سعر الفائدة و زيادة الفائدة فان الافراد يفضلون الاحتفاظ بقدر اكبر من الارصدة النقدية بدافع المضاربة حتى يتمكنوا من الاستفادة من ارتفاع أسعار الفائدة في تحقيق دخول مستقبلية أعلى.

مثال:

( دينار في سندات، وان العائد الذي تحققه تلك 1000 نفترض ان مستثمراً قام باستثمار مبلغ )  
 % ارتفع في 3) دينار سنوياً يستلمها المستثمر من البنك المركزي وان سعر الفائدة 30السندات يقدر بـ  
 ( دينار ويمكن حساب قيمة 30) دينار سنوي وليس (50% وسيكون العائد من الفائدة (5السوق الى  
 السندات بعد تغير سعر الفائدة وكما يلي :-

V بما ان

$$V = \frac{y}{I} = \text{قيمة السند الجديد}$$

= قيمة العائد الى السند y و

= سعر الفائدة و

$$V = \frac{30}{0.05} = \frac{3000}{5} = 600$$

بالدينار قيمة السند الجديد

وللتأكد من الحل (نقوم بضرب قيمة السند الجديد بسعر الفائدة)

$$30 = 600 = \frac{3000}{100} \times \frac{5}{100}$$

ان توقع الافراد ارتفاع سعر الفائدة من (3%) أدى الى انخفاض قيمة السند من (1000) دينار الى (600) دينار ، فان ارتفاع سعر السند جعل المستثمر يتحمل خسارة قدرها (400) دينار.

## المحاضرة الخامسة

### مرونة الطلب على النقود بالنسبة لسعر الفائدة

نستطيع ان نخلص الى العلاقة بين الطلب على النقود وسعر الفائدة من خلال ما يلي:-

اولاً: الطلب على النقود لغرض التبادل ( المعاملات):-

يتوقف الطلب على النقود لغرض المعاملات على عدة عوامل منها:-

١- نمط المقبوضات والمدفوعات.

٢- العادات والتقاليد المصرفية.

تلعب المؤسسات دوراً مهماً في تحديد مقدار الطلب على المعاملات ويتوقف الطلب على النقود لغرض المعاملات مباشرة على مستوى الدخل، ويصبح ما يخص من الدخل لغرض ( سرعة  $V$ ) دور مهم في تحديد الطلب على النقد لغرض المعاملات وكذلك  $K$  المعاملات) دوران الدخل.

( هي نسبة من الدخل يحتفظ بها الافراد في صورة أرصدة نقدية بدافع المعاملات  $K$  )

( اي  $K$  وهي مقلوب (Income Velocity) هي سرعة دوران الدخل لمعاملات النقود  $V$  )

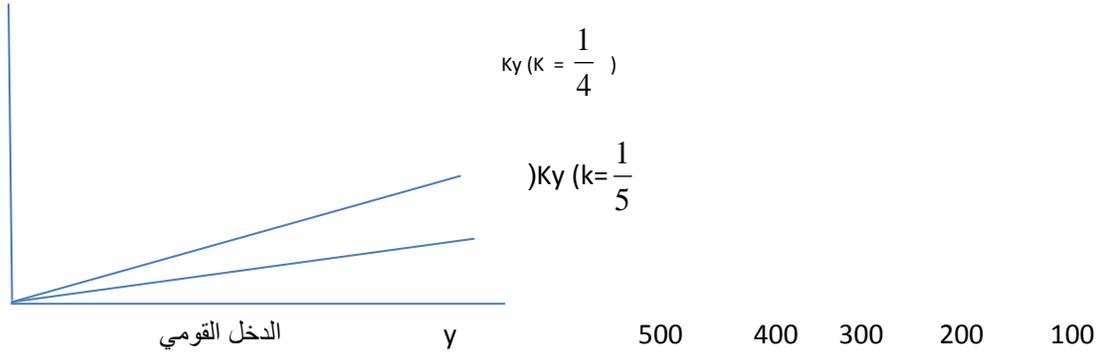
$$V = \frac{1}{K}$$

مثال:

، فان الطلب على النقود ( $K = \frac{1}{4}$ ) مليون دينار وأن 400 اذا افترضنا أن الدخل القومي هو) لغرض المعاملات دينار

$$100 = 400 \times \frac{1}{4}$$

الطلب على النقود



نلاحظ مما سبق ان المحدد الرئيسي للتغيرات في أرصدة المعاملات الفعلية التي يطلبها الافراد هو الدخل فأن الطلب على المعاملات لا يتأثر بسعر الفائدة الا قليلاً، الا انه من الممكن التوقع ان كمية النقود المطلوبة بدافع تتغير عكسياً مع سعر الفائدة، فارتفاع سعر الفائدة يجعل من الربح الانتقال بأرصدة المعاملات الى سندات ذات فائدة وهذا لا يكون منطقياً بالنسبة لكل المجتمع.

### ثانياً: الطلب على النقود لغرض الاحتياطي:-

يتأثر الطلب على النقود لغرض الاحتياط بتغير دخل الشخص وغير مرن بالنسبة لسعر الفائدة ويمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية:-

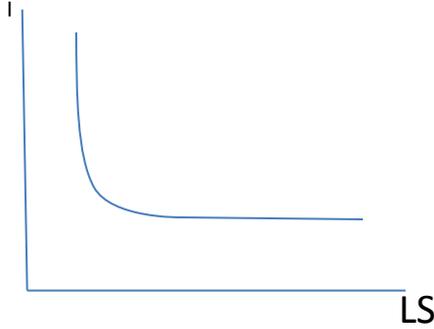
$$Y) LP = F($$

الطلب على النقود لغرض الاحتياط LP =

الدخل Y =

ثالثاً:- الطلب على النقود لغرض المضاربة) (

يمثل الطلب على النقود لغرض المضاربة دالة في سعر الفائدة و العلاقة عكسية بينه و بين سعر الفائدة و يمكن توضيح ذلك بالشكل البياني الاتي:-



من اليسار الى اليمين موضحاً العلاقة العكسية بين الطلب على LS حيث ينحدر منحنى الارصدة والمضاربة وسعر الفائدة

(% فالطلب على النقود لغرض المضاربة يكون ضئيل جداً وكما 8 فعند سعر الفائدة )  
انخفض سعر الفائدة اكثر فاكثر يزداد الطلب لغرض المضاربة الى ان يصبح سعر الفائدة  
(% فعند هذا السعر فان منحنى تفضيل السيولة يصبح ذا مرونة لا نهائية، اي زيادة عرض 2)  
النقد والمدخرات النقدية تتسع في شكل أرصدة عاطلة من أجل المضاربة دون اي تخفيض في  
سعر الفائدة ويسمى هذا (بمصيصة السيولة)